

مجمع الأمثال

727 - تَرَكَتُهُمْ كَمَقَصٍّ قَرْنٍ .

أي استأصلتهم وذلك أن أحد القرنين إذا تم وقُطِع الآخر رأيته قبيحا قال الشاعر :

فَأُضْحَتِ دَارُهُمْ كَمَقَصٍّ قَرْنٍ ... فَلَا عَيْنٌ تُحَسُّ وَلَا إِثَارُ .

أي لا ترى أثرا ولا عينا وقال الأصمعي :

الْقَرْنُ جَيْلٌ مُطِيلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ وَأَنْشَدَ :

وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقَصٍّ قَرْنٍ .

قال الأزهري : يروى " مقصّ قرن " و " مقطّ قَرْنٍ " والقرن إذا قص أو قط بقي ذلك الموضع

أمّلا سَ نَقِيَا لَا أَثَرَ فِيهِ .

يَضْرِبُ لِمَنْ يُسْتَأْصَلُ وَيُصْطَلَمُ